

## The Impact of The Technological Dimension in The Knowledge Economy on Sustainable Development

Nadia Abde AL-Razzqg Saleh Jarallah

[nadiaabd387@gmail.com](mailto:nadiaabd387@gmail.com)



**Issn print:** 2710-3005. **Issn online:** 2706 – 8455, **Impact Factor:** 1.223, **Orcid:** 000-0003-4452-9929, **Doi:** 10.5281/zenodo.8373822, **PP** 64-79.

**Abstract:** The current study aimed to identify the technological dimension in the knowledge economy and its impact on sustainable development (an applied study on the services sector in Baghdad as an example). To achieve the goal of the study, the researcher used a questionnaire tool that she applied using the descriptive analytical approach to the study sample, which consisted of (530) employees working in the services sector in Iraq, they were selected by a simple random method. The results of the study concluded that the overall arithmetic mean of the variable of the technological dimension in the knowledge economy and its impact on sustainable economic development in the services sector reached (3.07), with a standard deviation of (1.33), and a medium degree of impact.

**Keywords:** Knowledge economy, sustainable development, services sector.

### أثر البعد التكنولوجي في اقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة

**ملخص الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على البعد التكنولوجي في اقتصاد المعرفة وأثره على التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات في بغداد نموذجًا)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة أداة الاستبانة التي طبقتها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة الدراسة التي تكونت من (530) موظف يعملون في قطاع الخدمات في العراق تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المتوسط الحسابي الكلي لمتغير البعد التكنولوجي في اقتصاد المعرفة وأثره على التنمية الاقتصادية المستدامة في قطاع الخدمات بلغ (3.07) وبانحراف معياري بلغ (1.33) ودرجة أثر متوسطة.

**الكلمات المفتاحية:** اقتصاد المعرفة، التنمية المستدامة، قطاع الخدمات.

## أهمية الدراسة

نبتت أهمية الدراسة من أهمية التنمية المستدامة التي استحوذت اليوم على اهتمام العالم برمته والتي باتت تشكل مطلب أساسي قائم على توزيع مكتسبات الدولة ومواردها وتقديم خدماتها لأفراد المجتمع بهدف تحقيق العدالة وتوفير الاحتياجات الإنسانية الأساسية وتحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

## مشكلة الدراسة

لم تعد الإجراءات الاقتصادية والتنظيمية كفيلة بتحقيق التنمية المستدامة، مما استوجب على المجتمع الدولي الاستفادة من المميزات التي يقدمها الاقتصاد من خلال امتلاك وتوظيف وسائل المعرفة وتوجيهها وتوظيفها في معالجة الاختلالات التي نجمت عن الثورة بكافة أشكالها الصناعية والتكنولوجية سعياً لتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما في المؤسسات التي تمتلك استراتيجية طويلة المدى، وقد لاحظت الباحثة ومن خلال عملها في قطاع الخدمات العراقي أن التنمية الاقتصادية المستدامة في قطاع الخدمات بحاجة لتوظيف مزيداً من أبعاد المعرفة لمعالجة الفجوة التي خلفتها ثورة العصر من جهة والتي خلفتها البيئة العراقية، الأمر الذي استدعى الباحثة لدراسة أثر اقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة وذلك من خلال محاولة الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس: ما أثر البعد التكنولوجي في الاقتصاد المعرفي على التنمية المستدامة؟

سؤال الدراسة: ما أثر البعد التكنولوجي على التنمية الاقتصادية المستدامة في قطاع الخدمات في العراق؟

وهدفت الدراسة الحالية للتعرف على أثر البعد التكنولوجي في الاقتصاد المعرفي على التنمية المستدامة.

## منهج الدراسة

يعتبر منهج الدراسة من العناصر الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أي دراسة، ومن أجل البرهنة على فرضيات البحث وإثباتها ميدانياً، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أمّا التعبير الكميّ فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الشموخي، 2002).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج القائم على وصف وتحليل الظاهرة بشكل دقيق ويُعبّر عنه بالبيانات النوعية، والكمية الرقمية، وقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.

## مصادر المعلومات

- المسح المكتبي: يشمل المراجع العربيّة والأجنبيّة والمجلات والدراسات السابقة والمكتبات الإلكترونية وكذلك محرّكات البحث على شبكة الإنترنت.

- الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة تمّ اعتمادها لمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة.

## حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تنحصر الدراسة في دراسة أثر اقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة في قطاع الخدمات في بغداد.

الحدود المكانية: شركات الخدمات المسجلة في قانونياً في دائرة تسجيل الشركات في وزارة

وشبكات الاتصالات والبرامج والتطبيقات الإلكترونية واستخدامها كأصول إنتاجية تمكن قطاع الخدمات في العراق من تحقيق التنمية المستدامة. ويمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة للفقرات المخصصة في أداة الدراسة (الاستبانة) للبعد التكنولوجي وأثره على التنمية المستدامة.

**التنمية المستدامة:** نشاط شامل وكامل متكامل لكافة القطاعات في الدولة سواء أكان في مؤسسات الدولة أو في المؤسسات والمنظمات الخاصة ويتمثل هذا النشاط في تطوير وتحسين الواقع وتغييره نحو الأفضل بالاعتماد على دراسة التجارب والخبرات السابقة والاستفادة منها للتخطيط الجيد للمستقبل، ويتم هذا النشاط من خلال صيانة واستدامة الموارد الطبيعية والمادية والبشرية وتوظيفها لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وإدارتها بما يضمن الرفاهية للأجيال القادمة (الكبيسي و خضير ، 2015). وتعرفها الباحثة باستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المخصصة لمتغير التنمية المستدامة.

#### المقدمة

قدم كل من الباحثين (مارك بورات، ومايكل روبين) في مطلع السبعينيات إطار نظري وعملي متكامل حول اقتصاد المعرفة حيث سمي آنذاك الاقتصاد الجديد والذي يعد من أوائل الإضافات المميزة في عالم الاقتصاد ثم توالى الدراسات وتناول الباحثين والمختصين مفهوم الاقتصاد المعرفي في دراساتهم حيث تطرق فيما بعد الرائد في مجال الاقتصاد على وجه العموم واقتصاد المعرفة على وجه الخصوص (جوزيف ستيجلتز) الى طبيعة التحول الذي تشهده السياسات في إطار

التجارة العراقية، والمنتوزعة جغرافياً في مدينة بغداد.

الحدود البشرية: جميع العاملين الإداريين في شركات الخدمات العراقية المسجلة قانونياً في دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة العراقية.

الحدود الزمانية: 2021-2023

#### المصطلحات الرئيسية

وفيما يلي تعريف لمجموعة من المصطلحات المتضمنة في الدراسة والتي قد تساعد في فهم المتغيرات التي تسعى الدراسة إلى قياسها:

**اقتصاد المعرفة:** عملية تتمثل في دمج التكنولوجيا الحديثة في عناصر الإنتاج لتسهيل عملية الإنتاج ومبادلة الخدمات بأقل تكلفة وأقل مدة زمنية ممكنة ويستخدم الاقتصاد المعرفي أيضاً لتكوين وتبادل المعرفة كنشاط اقتصاد (سلمان، 2019). وتعرفه الباحثة بتوظيف المعرفة والابتكار والبحث والتقدم التكنولوجي والخبرات والمهارات الفنية اللازمة كأصول إنتاجية تُمكن قطاع الخدمات في العراق من المنافسة في الاقتصاد العالمي الحديث والمساهمة في استدامة عجلة التنمية المستدامة في دولة العراق. ويمكن تعريف اقتصاد المعرفة إجرائياً في هذه الدراسة ويمكن تعريفه في هذه الدراسة بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة للفقرات المخصصة في أداة الدراسة (الاستبانة) للاقتصاد المعرفي وأثره على التنمية المستدامة حيث يتمثل الاقتصاد المعرفي في هذه الدراسة في كل من البعد المعرفي والبعد التكنولوجي. حيث عمدت الباحثة على تعريف أبعاد اقتصاد المعرفة التي تم تناولها في هذه الدراسة وعلى النحو الآتي:

**البعد التكنولوجي:** البعد الاقتصادي الذي يحقق استخداماً للبنية التحتية للتكنولوجيا

و محمد سعد، 2022). وفي ضوء ما سبق ستعرض الباحثة الإطار النظري المتعلق بكل من متغيرات الدراسة للاقتصاد المعرفي والتنمية المستدامة والعلاقة بينهما.

### مفهوم اقتصاد المعرفة

يُعرف الاقتصاد المعرفي بالاتجاه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة الإنتاجية والمتمثلة في المعلومات، ويعد هذا التعريف مغايرًا للتعريف التقليدي للاقتصاد وميله نحو الانغلاق حيث يميل الاقتصاد المعرفي إلى الاقتصاد العالمي المفتوح المتوافق مع العولمة وعصر الانفجار المعرفي (الرهيمي، 2011).

وقد عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاقتصاد المعرفي بالاقتصاد القائم على إنتاج واستخدام المعرفة ومشاركتها على نطاق واسع لتحقيق الاستثمارات التقنية والصناعية ذات الإنتاجية المرتفعة والقادرة على تحقيق المكاسب في أقل تكلفة وجهد (هاني، محمد، و بني عيسى، 2022).

وقد أشار كل من (اسماعيل والبرهان، 2022) إلى أن الاقتصاد العالمي المنظم يقوم على أساس متين من المعرفة البناءة وتكمن قدرة المؤسسة على توظيف هذه المعرفة من خلال التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات لإنتاج الخدمات والسلع القادرة على المنافسة في سوق العمل وذات القيمة العالية مقارنة بالمنتجات والسلع المماثلة.

وترى الباحثة أن مفهوم الاقتصاد المعرفي يكمن في استخدام المعرفة وتوظيفها في عملية الإنتاج من جهة وتطوير قدرات الموظفين والعاملين على توظيف هذه المعرفة واستخدامها في تطوير قدراتهم ومهاراتهم باستخدام كل من المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والوسائل والتقنيات الحديثة

مرحلة الانتقال نحو الاقتصاد المعرفي حيث أصبح نمو الاقتصاد المبني على التقنية المعرفية المعلوماتية القادرة على التعامل مع البيانات الضخمة ومعالجتها أساس متين وأداة تعتمد عليها الدول المتقدمة لتحقيق التنمية المستدامة.

فيما أشار (الطعان، 2009) إلى أن الاقتصاد المعرفي يمر في مرحلة نمو وتطور سريعة وعلى نطاق واسع يستمد هذه السرعة من توسع خصائصه وعمق مبادئه وقيامه على بُعْدَ منتهين في العملية الإنتاجية والذي يتمثل في المعلومات. ويشكل التطور المعرفي والإبداع العلمي الأساس الذي يقوم عليه نمو الاقتصاد المعرفي، والذي بدوره يهدف إلى تنمية الموارد البشرية من الناحيتين العلمية والمعرفية الأمر الذي يمكنها من التعامل مع كافة التقنيات والتكنولوجيا الحديثة والمتطورة، يكون فيها العنصر البشري مصدر استثماري ومصدر للدخل، وهنا لابد من الإشارة إلى أهمية كل من العنصر البشري والإنتاج المعرفي المعلوماتي على حد سواء فكليهما يشكلان الأساس الذي يقوم عليه الاقتصاد المعرفي.

وتهدف التنمية المستدامة إلى تحسين الظروف الاقتصادية لطبقة الفقراء وتحقيق الإشباع العادل لكافة أفراد المجتمع كالحق في البقاء والاستمرار، وقدرتهم على اتخاذ القرارات واختيار نمط الحياة الأكثر مناسبة لهم والمتوافق مع أيديولوجيتهم وثقافتهم ومن ثم تعزيز هذه الأيديولوجية وبما يتوافق مع بيئتهم. وأشار كذلك (عبد القادر و سيد، 2022) إلى أن التنمية المستدامة تهدف إلى وضع الخطط التشاركية وبما يضمن توزيع الأدوار بين المؤسسات والأفراد مع الحفاظ على الأصل البيئي والمجتمعي وحمايته واستغلاله بشكل عقلاني ومدروس (أبو الفتوح

يتميز بقدرته على الابتكار والتجديد ومجارة كل ما هو جديد وحديث في عالم الاقتصاد من خلال ابتكار المنتجات والسلع دائمة التطور وغير الثابتة.

ويرى (اللاوي و الطيب، 2022) الاقتصاد المعرفي يتميز بخاصية التجديد والابتكار وقدرته على الارتباط الدائم بعجلة التطوير من خلال البحث المستمر عن المورد البشري المميز وصاحب المواهب والأفكار الحديثة والمتطورة والأكثر جرأة.

في حين أشار كل من (سلام و محمد، دور اقتصاد المعرفة في دعم التنمية المستدامة، 2022) الي أن ما يميز الاقتصاد المعرفي قدرته على تنمية الاستثمار في قطاعات جديدة كقطاع التعليم والصحة، إضافة الي إن انتاج المعرفة التي يقوم عليها الاقتصاد المعرفي تتطلب مورد بشري ذو مستوى عالي من التأهيل والتدريب والقدرة على توظيف واستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في انتاج المعرفة ومشاركتها على نطاق واسع. وأشار (عبد الله و علي، 2023) الي أن المعرفة التي يقوم عليها الاقتصاد المعرفي تتطلب مخصصات مالية للقيام بعملية البحث والدراسة العلمية واختبارها قبل تطبيقها.

و ترى الباحثة وبعد الاطلاع على كل ما سبق إن الاقتصاد المعرفي ينظر الي المعرفة والمعلومات التي تقوم عليها كمحرك رئيس للعملية الإنتاجية في أي مؤسسة كانت، أي أن المعرفة سلعة لا تنتهي ولا تتلاشى وإنما قابلة للتطور والتعديل والتغيير في ضوء متطلبات السوق وبما يتوافق مع التطور السريع في عالم الاقتصاد والتكنولوجيا الحديثة، كما ترى الباحثة أن من أهم ما يميز الاقتصاد المعرفي اعتماده على المعلومات المنظمة والمخطط لها وعدم إيمانه بالعشوائية والصدف، إضافة

بهدف إنجاح العملية الاقتصادية وبما يتوافق مع متطلبات سوق العمل العالمية الحديثة.

### سمات الاقتصاد المعرفي

يرى كل من ( اللامي و الجنابي، 2022) أن الاقتصاد المعرفي يتميز بمجموعة من السمات والخصائص التي تجعل منه يتوافق مع عصر العولمة الاقتصادية والتطور الاقتصادي المعرفي التكنولوجي، وقد تم تحديد السمات والخصائص المميزة للاقتصاد المعرفي على النحو الآتي:

- تعد المعرفة المورد الرئيس للمعلومات والبيانات الذي تتشكل من خلالها الاقتصاد المعرفي العالمي.
- تعد العالمية من خصائص الاقتصاد المعرفي إذ تدفع العالمية الاقتصاد نحو الانفتاح على الاقتصاد العالمي بكافة أوجهه.
- يتيح الاقتصاد المعرفي المعرفة والمعلومات الاقتصادية للجميع ودون أي نوع من أنواع الاحتكار.
- يتيح الاقتصاد المعرفي فرصة التنوع في الإنتاج والابتعاد عن التقليد والنمطية والإنتاج بالكميات الكبيرة والاهتمام بجودة المنتج أو السلعة وليس بكمية الإنتاج.
- يتيح الاقتصاد المعرفي فرصة الشراكات المتعددة والابتعاد عن المركزية.
- إن الاقتصاد المعرفي قابل للتطور المستمر ومجارة التطور المعرفي والتكنولوجي والتقني.

بينما يرى كل من (الشبلي و الجابري، 2022) إن الاقتصاد المعرفي يتميز بمرونته وقدرته على التكيف مع عصر التكنولوجيا والتسارع في عالم الاقتصاد العالمي، كما انه

والقواعد المتجددة القائمة على مجموعة من المرتكزات أشار لها كل من (اللاوي و الطيب، 2022) وتم تحديدها بملكية المعرفة، والسوق المالي، وتدريب الموظفين العاملين بجمع المعرفة من جهة وإرضاء المستهلك من جهة أخرى.

وتساعد المعرفة على تغيير هيكلية الاقتصاد الأمر الذي بدوره يساعد في زيادة الإنتاج، والعمل على الاستفادة من تقديرات العمل الجديدة وبالتالي تعمل على ازدياد توزيع المعرفة من جهة وزيادة التوسع في صناعة التكنولوجيا مما يعمل على رفع نسبة التشغيل الآلي لعمليات الإنتاج وذلك نتيجة للاقتصاد المعرفي.

#### مقومات الاقتصاد المعرفي

يرى (زياني، 2022) نقلاً عن كل من (أبو الفتوح و محمد سعد، 2022) إن أهم مقومات الاقتصاد المعرفي تتمثل في:

- أولاً: مجتمع المعرفة: يعد مجتمع المعرفة من أهم مقومات الاقتصاد المعرفي ويتكون المجتمع المعرفي من أفراد متمكنين من المعرفة وذوي اختصاص، ويمتلكون مهارة التعامل مع التقنيات الحديثة والقدرة على استخدامها في مجال عملهم.

- ثانياً: التعليم: تعد مصادر التعليم والمؤسسات التعليمية مقوم رئيس في الاقتصاد المعرفي فهي المصدر الرئيس لتعليم وإنتاج المبدعون والمفكرون، والمتخصصين في المجال الاقتصادي والموارد البشري وتكنولوجيا المعلومات وكافة أنواع المعرفة.

- ثالثاً: البحث العلمي والتطوير: أخذ البحث العلمي على عاتقه إنتاج المعرفة من خلال اتباع أسس البحث العلمي التي

الي كونه عمليه مفتوحة بشكل كامل قائمة على المعرفة العقلية والقدرة على الابتكار في ظل التكنولوجيا الحديثة.

#### أهمية الاقتصاد المعرفي ومكوناته

تكمن أهمية الاقتصاد المعرفي في المساهمة في تحسين أداء المورد البشري في المؤسسات الاقتصادية وقدرته على رفع الإنتاجية وتحسين نوعية المنتج مع خفض تكلفة الإنتاج من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة واستغلالها في تفعيل المعرفة المتجددة بهدف تحقيق النمو المتسارع والمتجدد في بيئة الاقتصاد.

ويشير (عبد القادر و سيد، 2022) أن قدرة الاقتصاد المعرفي على إنتاج كل ما هو جديد ومبتكر ومميز يدعم أهمية الاقتصاد المعرفي ويجعل المؤسسة قادرة على التوسع والنمو والاستمرار الأمر الذي بدوره يوفر لها مكانة تنافسية في الأسواق الاقتصادية العالمية. في حين أوجز (الاحمدي و عبد الكريم، 2022) أهمية الاقتصاد المعرفي بقدرته على إعادة استخدام المعلومات والمعرفة وتوظيفها بتقديم المنتجات الجديدة للسوق الاقتصادي العالمي وبأقل تكلفة وبشكل متجدد مما يساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة. وترى الباحثة انه لا بد من الإشارة الي إن أهمية الاقتصاد المعرفي تكمن في إرغام المؤسسات على الابتكار والتطوير ومتابعة المستجدات من جهة وتوظيف المعرفة ونشرها على نطاق واسع من جهة أخرى، الأمر الذي بدوره يقدم للعملاء خيارات متعددة لمنتجات متميزة. ومن الجدير بالذكر أن الاقتصاد المعرفي قائم على مجموعة من المكونات أشار لها (محمد، علي، و سويبي، 2022) الي وتتمثل في كل من المعرفة بكافة أنواعها وعملياتها، والموارد البشري الغير ملموس، إضافة للخصائص

والتعاون مع الأفراد والمؤسسات على حد سواء، بصورة تتجاوز الحدود المركزية.

- **قوة العمل وقابليته للتطوير:** يتمتع اقتصاد الأعمال بمهارات وقدرات وخبرات متجددة ومتطورة ومواكب لعالم السرعة والتغيير، وذلك من خلال تدريب وتأهيل المورد البشري بالمعرفة والمهارة ليتمكن من توظيف المعرفة وتطويرها من جهة وتوظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات من جهة أخرى Melnikas, (B. 2010).

### مفهوم التنمية المستدامة

يعود نشأة وظهور مفهوم التنمية المستدامة الى التقرير الذي صدر عن لجنة (بوتالند) والذي حدد مفهوم التنمية المستدامة بالتنمية التي تلي كافة الاحتياجات الطارئة دون المساومة على قدرة أو عدم قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتهم (أبو الفتوح و محمد سعد، 2022). وقد شهد مفهوم التنمية المستدامة العديد من التطورات على المفهوم حيث عرفته (ابو الفتوح و سعيد، 2022) بعملية دائمة ومستمرة تهدف لتلبية حاجات الأفراد والمجتمع وفق مبدأ العدالة والمشاركة العامة بين كافة أفراد المجتمع الحالي من جهة والمحافظة على حقوق الأجيال المستقبلية من جهة أخرى من خلال الهيكلية في كافة الأطر السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبما يضمن الاستمرارية والقدرة على التغيير.

وقد ظهر مفهوم التنمية المستدامة في الأدب التنموي الدولي تحت بند الاهتمام بالبيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية، حيث كان الدافع الرئيس لانتشار مفهوم التنمية المستدامة تعدد أشكال الإساءة للبيئة، ولم

تحدد احتياجات الأفراد والمجتمعات من خلال جمع البيانات باستخدام منهج علمي وأداة محكمة ويتم ذلك من قبل باحثين ومختصين وتحت إشراف مراكز ومؤسسات بحثية مختصة.

- **رابعاً: العلاقة التفاعلية بين علم الاقتصاد وعلم التكنولوجيا:** تقوم هذه العلاقة على الفكرة الرائجة حول تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في كافة القطاعات المختلفة ولا سيما القطاعات الاقتصادية، بحيث تقوم كافة القطاعات بإعادة بناء المنظومة والطريقة والأداء وبناء الفلسفات الإدارية باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

### خصائص الاقتصاد المعرفي

أما فيما يتعلق بخصائص الاقتصاد المعرفي فيرى كل من (حافظ و ابو سبع، 2022) إن اقتصاد المعرفة يتصف ببعض الخصائص التي تجعل منه نمط اقتصادي متجدد ومعاصر للتكنولوجيا الحديثة وتم حصرها فيما يلي:  
**المعرفة:** تُعد المعرفة الأساس الذي يبنى عليها الاقتصاد المعرفي الأمر الذي يجعلها من أهم مصادر ثورة تكنولوجيا المعلومات.  
**العالمية:** يخاطب الاقتصاد المعرفي العالم برمته من خلال اقتصاد عالمي مفتوح يوظف التقنيات التكنولوجية الحديثة، ويتجه نحو الاقتصاد العالمي المتكامل.

**التنوع والتجديد:** يوفر اقتصاد المعرفة العديد من المنتجات المختلفة والمتميزة والمستحدثة والتي تلي رغبات شريحة لا محدودة يتم الوصول لها من خلال التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت.

**الانفتاح العالمي:** يتميز الاقتصاد المعرفي بقدرته على الانفتاح من خلال بناء الشراكات

توظيف التكنولوجيا في كافة مجالات الحياة الصناعية والمعرفية والبيئية وكذلك الزراعية. وانه إذا ما أردنا إيجاد قاسم مشترك لهذه التعريفات لوجدنا أن مفهوم التنمية المستدامة مرتبط ارتباط وثيق بالبيئة من جهة والموارد البيئية من جهة أخرى وانه يهدف الى ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الأمر الذي جعل من موضوع التنمية المستدامة موضوع استحوذ اهتمامات العالم برمته لا سيما في المجال الاقتصادي والاجتماعي والتنمية العالمية الأمر الذي جعل من التنمية المستدامة مدرسة فكرية عالمية تتبناها هيئات حكومية وخاصة وتطالب بتطبيقها في كافة الدول النامية والدول الصناعية على حد سواء.

#### أهداف التنمية المستدامة

أشار (الكبيسي و خضير ، 2015) الى إن أهداف التنمية المستدامة تكمن في فيما يلي:  
أولاً: إيجاد حياة أفضل للمجتمعات: تهدف التنمية المستدامة الى تحسين حياة المجتمعات بكافة المجالات ولا يسما اجتماعياً واقتصادياً من خلال تخطيط السياسات التنموية وتنفيذها من جهة والتركيز على الجانب النوعي وإهمال الجانب الكمي للتنمية.

ثانياً: المحافظة على البيئة الطبيعية ومواردها المتجددة والغير متجددة: تهدف التنمية المستدامة الى تحسين وتنمية العلاقة بين الإنسان والبيئة وتطوير هذه العلاقة لتصل لمستوى منسجم ومتكامل.

ثالثاً: توعية المجتمعات بالمشكلات البيئية القائمة والمتوقعة مستقبلياً: تهدف التنمية المستدامة الى توعية المجتمعات بالمشكلات

يلبث طويلاً حتى انتشر في الأدبيات الاقتصادية في العالم الثالث جراء تعثر السياسات التنموية المعمول بها الأمر الذي أدى الى تفاقم حجم المديونية من جهة وانخفاض مستوى الإنتاجية من جهة أخرى، وكذلك اتساع دائرة الفروق الاجتماعية بين طبقات المجتمع الواحد.

وأشار (الكبيسي و خضير ، 2015) الى أن التنمية المستدامة مفهوم يعبر عن سلسلة من المتغيرات التي من شأنها تحسين نوعية حياة المجتمعات وارتفاع مستوى معيشتهم. وهنا لابد من الإشارة الى أن مفهوم التنمية يعد من المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية، وذو ارتباط وثيق بالتغير والتطوير والتقدم ولا سيما انه يمثل عصب العملية الاقتصادية إذ يسعى الى تحسين العملية الاقتصادية والوضع الاقتصادي للمجتمعات.

وترى الباحثة انه وبالرغم من انتشار مفهوم التنمية المستدامة على نطاق واسع إلا انه لا يزال هناك غموض يلتف حول هذا المفهوم حيث تم تفسيره من قبل العديد من المختصين والباحثين كل من وجهة نظره.

ويرى (الطعان، 2009) أن مفهوم التنمية المستدامة مفهوم ذو ارتباط شديد في الاقتصاد وانه يدور حول تخفيض الدول المتقدمة استهلاكها للطاقة والموارد، كما أشار الى انه يجب أيضاً على الدول المتخلفة استغلال الموارد وتوظيفها بهدف رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر. فيما أشار العديد من الباحثين ك (جباري و فتيحة، 2022) الى ارتباط مفهوم التنمية المستدامة بالتطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم ورا انه على الصعيد التكنولوجي لا بد من استغلال التنمية المستدامة من خلال نقل المجتمع الى



الموارد الطبيعية وعدم استنزافها والمحافظة على حقوق الجيل القادم في التنمية المستدامة.

فيما ترى الباحثة أن استدامة التنمية ليس شأنه تحقيق الترشيد في البيئة والموارد الطبيعية فقط إنما يهدف الي ربط التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في كل ما من شأنه خدمة المجتمعات وتحقيق أهدافها وتحسين مستوياتها، إذ أن التنمية المستدامة جسر يصل بين كل من البيئة والتنمية الاقتصادية والموارد البشري على حد سواء ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة في حال فقط أحدهم.

#### أهمية التنمية المستدامة

حصر (زياني، 2022) أهمية التنمية المستدامة في مساهمتها في كل مما يلي:  
وضع الإستراتيجيات ورسم الخطط السياسية التنموية برؤية مستقبلية غير محدودة.  
تحليل الوضع الاقتصادي والاجتماعي والإداري كذلك بصورة شاملة ومتكاملة تقوم على أساس حسن التصرف بالموارد الطبيعية المتوفرة.  
توجه القطاعين العام والخاص الي تنفيذ البرامج التنموية التي تلبي حاجات المجتمع الحالي والمستقبلي.

تفعيل كافة المهارات التعليمية والتدريبية وتوفير فرص المشاركة الفاعلة بهدف تشجيع وتحفيز الإبداع والابتكار.

#### العلاقة بين اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة

ساهمت ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة المعبر عنها بالتقنيات والأجهزة الحديثة وشبكة الإنترنت التي غطت معظم أرجاء العالم في تشكيل معالم العصر الحديث، حيث اندمجت التكنولوجيا القائمة على المعرفة في كافة مناحي الحياة وأنشطتها نذكر

البيئة القائمة وتنمية اتجاهاتهم نحو المسؤولية الكاملة اتجاه البيئة المحيطة، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في حل هذه المشكلات من خلال اقتراح الحلول المناسبة ووضعها ضمن خطة علاجية وتنفيذ ومتابعة وتقييم هذه الخطط التي يتم تنفيذها من خلال برامج التنمية المستدامة.

- رابعاً: استثمار الموارد الطبيعية بالطرق العقلانية: تهدف التنمية المستدامة الي التعامل مع الموارد الطبيعية كافة بأنها مستنزفة ومحدودة وبالتالي المحاولة الدائمة والمستمرة للحفاظ عليها من الاستنزاف واستخدامها بشكل عقلاي.

- خامساً: توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الأهداف المجتمعية: تهدف التنمية المستدامة الي توظيف التكنولوجيا في المجال التنموي وبما يخدم أفراد المجتمع، ويتم ذلك من خلال توعية أفراد المجتمع بأهمية التكنولوجيا الحديثة واستخدام التقنيات الإلكترونية في تحسين نوعية الحياة وإيجاد الحلول المناسبة للقضاء على كافة أشكال المخاطر التي تواجه البيئة المحيطة.

- سادساً: إحداث التغيير والتطوير المستمر في حاجات المجتمعات وأولياتهم: تهدف التنمية المستدامة الي تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تحقيق التوازن بين الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ووضع الحلول لكافة المشكلات التي من الممكن أن تواجه تحقيق هذا التوازن.

- سابعاً: تلبية رغبات وحاجات الفرد والمجتمع: تهدف التنمية المستدامة الي تلبية رغبات وحاجات المجتمع من بنية تحتية وخدمات متنوعة مع المحافظة على

والتكنولوجيا المتقدمة والعنصر البشري على حد سواء، إذ تساعد تكنولوجيا المعلومات على تخزين المعرفة واسترجاعها واستخدامها عند الحاجة ولا يمكن ذلك بمعزل عن العنصر البشري الذي يقوم بإدارة هذه العملية.

#### الدراسات السابقة

تبين للباحثة بعد قيامها بعملية البحث، والدراسة المتعمقة للأدب النظري السابق وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كل من موضوع إقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة، إلا أن الدراسات التي حاولت قياس الأثر المباشر لاقتصاد المعرفة في التنمية الاقتصادية المستدامة في قطاع الخدمات في بغداد على وجه الخصوص- كانت قليلة جداً، وفيما يلي تلخيص لأهم الدراسات التي توصلت لها الباحثة، والتي كان لها صلة بموضوع الدراسة:

**الدراسة الأولى:** دراسة (أبو الفتوح و محمد سعد، 2022) بعنوان اقتصاد المعرفة وأثره في تحقيق التنمية المستدامة بماليزيا دراسة قياسية عن الفترة 1990-2019. حيث هدفت الدراسة الحالية للتعرف على اقتصاد المعرفة وأثره في تحقيق التنمية المستدامة كما هدفت الي إبراز الجهود المبذولة من قبل دولة ماليزيا فيما يخص التحول إلى اقتصاد المعرفة واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي وكذلك المنهج الوصفي التحليلي والنماذج القياسية القائمة على تحليل السلاسل الزمنية وخلصت نتائج الدراسة الي نجاح الجهود المبذولة من قبل الدولة في التحول نحو اقتصاد المعرفة كإحدى الآليات لتحقيق التنمية المستدامة وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بربط التعليم بقطاع التكنولوجيا ومواكبة مخرجات التعليم للاقتصاد القائم على المعرفة.

منها على وجه الخصوص النشاط الاقتصادي حيث غيرت الثورة التكنولوجية في البنية الأساسية للاقتصاد العالمي من اقتصاد قائم على المورد البشري الى اقتصاد قائم وبشكل رئيس على المعرفة (أبو الفتوح و محمد سعد، 2022).

وقد رأى (جباري و فتيحة، 2022) أن الإجراءات الاقتصادية لم تعد قادرة وبشكل منفرد على تحقيق التنمية المستدامة وانه لا بد من مخاطبة العقول البشرية لتغيير سلوكياتها اتجاه البيئة بهدف تحقيق التنمية المستدامة التي من شأنها تحقيق الرفاهية للإنسان. ولا يمكن تحقيق ذلك دون الاستفادة من مزايا الاقتصاد المعرفي والتي تتمثل في امتلاك وسائل المعرفة وتوظيفها بكافة أبعادها العلمية في معالجة المشكلات والاختلالات الناتجة عن الثورة الصناعية والمتمثلة في التلوث البيئي من جهة وغياب العدالة الاجتماعية من جهة أخرى.

وكذلك أشار (اسماعيل و البرهان، 2022) الي أن هنالك علاقة وثيقة تربط اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة حيث تبني الاقتصاد المعرفي العديد من الاستراتيجيات الوقائية والعلاجية طويلة المدى لتطبيق البرامج التنموية وتفعيل مظاهر التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك كافة أبعاد التنمية المستدامة.

وقد خلصت الباحثة الي أن المعرفة تمثل الأساس المتين للتنمية المستدامة بينما يمثل العنصر البشري العصب الرئيس لاقتصاد المعرفة، وبما أن المعرفة تعتمد على مستوى فهم وإدراك الفرد وتتكون من خليط من المعلومات الناتجة عن عملية التعلم والخبرات المكتسبة نتيجة المرور بالخبرات المشابهة فإنه لابد من الاهتمام بالمعرفة

وتكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن تسريع برنامج الحوكمة والتطوير المؤسسي في الدولة. **الدراسة الرابعة:** دراسة ( Abramowitz و David، 2019) بعنوان أثر التركيز المتزايد على عوامل الاقتصاد القائم على المعرفة على نمو القدرة التنافسية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى التركيز المتزايد على عوامل الاقتصاد القائم على المعرفة على نمو القدرة التنافسية للبلاد، مما يساهم في استدامتها بشكل أفضل. وللتحقق من الفكرة، استخدم الباحثان تقييماً متعدد المعايير للبلدان بواسطة طريقة TOPSIS ونموذج الانحدار اللاحق، وقاما بفحص التطورات في دول الاتحاد الأوروبي على مدى فترة إحدى عشر عاماً في مؤشرات مختارة نموذجية للاقتصاديات المعرفة، في مجال القدرة التنافسية. كما قاما الباحثان بفحص استدامة دول الاتحاد الأوروبي، وبناءً على النتائج التي توصل لها الباحثة، استطاع أن يحدد أن السويد هي الدولة الرائدة في مجال اقتصاد المعرفة والقدرة التنافسية والاستدامة.

**الدراسة الخامسة:** دراسة (Auber, 2018) بعنوان الربط بين اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية، 2018. اعتمدت هذه الدراسة على التصميم الوصفي للمسح الارتباطي، تكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي المكتبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة، وأن التعليم والتدريب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤثر بشكل كبير على التنمية المستدامة.

**التعقيب على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**

**الدراسة الثانية:** دراسة (العموري، 2019) بعنوان تأثير بعض مؤشرات اقتصاد المعرفة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية والتي هدفت إلى تحليل تأثير بعض مؤشرات اقتصاد المعرفة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، باستخدام تقدير الانحدار التلقائي المتجه (VAR) لنموذج ديناميكي. حيث قامت الباحثة بتضمين مجموعة بيانات متسلسلة زمنية تتكون من معدل النمو الاقتصادي السنوي للمملكة العربية السعودية ضمن الإطار النظري والتجريبي، المطبق على أربعة مؤشرات مستخدمة لتحديد حالة الاقتصاد القائم على المعرفة. أظهرت النتائج التجريبية التي تم الحصول عليها أن "التعليم والموارد البشرية" هي الركيزة الأكثر أهمية التي لها تأثير حاسم على النمو الاقتصادي، تعزز هذه النتائج قرار صانع السياسة بتحويل الاقتصاد السعودي نحو التنوع الاقتصادي وليس الاعتماد فقط على موارد النفط.

**الدراسة الثالثة:** دراسة (الشادلي، 2018) بعنوان أثر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا الاتصالات على استدامة تنمية قطاع الصناعة، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر اقتصاد المعرفة على استدامة تنمية قطاع الصناعات التحويلية في مصر على المديين القصير والطويل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مساهمة القطاع في القيمة المضافة تتأثر بشكل إيجابي بالابتكار، وإنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أما كفاءة الهيكل التشريعي تتأثر سلباً بالتعليم، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالتركيز على جوانب الابتكار من خلال مشروع تطوير الابتكار وربط الصناعة بالبحث العلمي وإنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع التركيز على صناعة البرمجيات

حيث تكونت اداة الدراسة من ثلاث أجزاء رئيسية ، وثمانية وأربعين فقرة تعكس تقييم أفراد عينة الدراسة من العاملين في قطاع الخدمات في بغداد لاقتصاد المعرفة وأثره على التنمية المستدامة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية.

#### التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة (الإستبانة) من خلال عدة إجراءات تمثلت بقيام الباحثة بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مشرف الرسالة ومن ثم وبناء على توجيهاته عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والبالغ عددهم (5) مع الأخذ بعين الاعتبار أن جميعهم ممن يعملون في الجامعات الحكومية والخاصة وذوي اختصاص بموضوع الاستبانة وتخصص الباحثة.

ومن ثم قامت الباحثة بتعديل أداة الدراسة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم حذفاً، أو إضافة لتصبح أكثر توافقاً مع الأهداف التي وضعت من أجلها، حيث تم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها 85% فأكثر من المحكمين من حيث دقة الصياغة اللغوية والوضوح ومدى مناسبة وشمولية فقرات الاستبانة لجميع الأبعاد التي وضعت من أجل قياسها.

وكذلك قامت الباحثة بالتحقق من مستوى الدلالة ومعامل الارتباط بين كل بعد والفقرات المنبثقة عنه حيث تبين أن مستوى الدلالة لكافة الفقرات جاءت أقل من (0.05) مما يدل على أن جميع الفقرات ترتبط بدرجة متوسطة إلى قوية بالأداة ككل.

#### الإجابة على سؤال الدراسة

ما أثر البعد التكنولوجي على التنمية الاقتصادية المستدامة في قطاع الخدمات في بغداد؟ للإجابة على التساؤل الفرعي الثالث

اعتمدت الباحثة على دراسة كل من (Auber، 2018) و (Abramowitz و David، 2019) في صياغة تساؤلات وفروض الدراسة وتميزت الدراسة الحالية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي فيما اعتمدت دراسة (Auber، 2018) على التصميم الوصفي للمسح الارتباطي فيما اعتمدت دراسة (Abramowitz و David، 2019) على طريقة .TOPSIS.

وهدفت دراسة (العموري، 2019) الي دراسة أثر مؤشرات الاقتصاد المعرفي على التنمية المستدامة بينما هدفت الدراسة الحالية الي دراسة أبعاد الاقتصاد المعرفي والمتمثلة في البعد المعرفي والبعد التكنولوجي وهما يمثلان البعدين الرئيسيين للاقتصاد المعرفي على التنمية المستدامة في قطاع الخدمات في بغداد نموذجاً.

#### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة والذي يركز على تحليل البيانات ومن ثم وصفها وصفاً دقيق والتعبير عنها من خلال ترجمتها لبيانات كمية وأخرى نوعية.

#### مجتمع وعينة الدراسة

تضمن مجتمع الدراسة الحالية جميع العاملين في قطاع الخدمات في بغداد والبالغ عددهم (870) تبعاً لبيانات شؤون الموظفين في هيئة قطاع الخدمات في بغداد للعام 2022-2023 وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من العاملين في قطاع الخدمات والذي بلغ عددهم (530) ضمن المسميات الوظيفية التالية (مدير، مساعد مدير، إداري، عامل).

#### أداة الدراسة

استخدمت الباحثة أداة الإستبانة لجمع البيانات وذلك لملائمتها لطبيعة الدراسة

الدراسة ما نسبته 32% من أصحاب المؤهل العلمي دبلوم متوسط فما دون.

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بمتغير المسمى الوظيفي

بلغت اعلى نسبة استجابة لأداة الدراسة من قبل الموظفين أصحاب المسمى الوظيفي عامل وبنسبة 62% فيما بلغت اقل نسبة استجابة للموظفين أصحاب المسمى الوظيفي المدراء وبنسبة 8%. فيما استجاب للإجابة على أداة الدراسة 48 من مساعدي المدراء وبما شكلت نسبته 9%، وكذلك 57% من الإداريين العاملين في قطاع الخدمات.

#### ثالثاً: النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة في العمل الحالي

بلغت اعلى نسبة استجابة لأداة الدراسة من قبل الموظفين الذين تراوحت سنوات خبراتهم في العمل الحالي (3-6 سنوات فما دون) وبما شكلت نسبته 39% من نسبة العاملين الذين استجابوا لأداة الدراسة فيما بلغت اقل نسبة 25% للذين تراوحت سنوات خبراتهم في العمل الحالي (6-9 سنوات). وكذلك استجاب لأداة الدراسة ما نسبته 36% ممن لديهم خبرة في العمل الحالي تراوحت ما بين (3-6) سنوات.

#### رابعاً: النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة الإجمالية

بلغت اعلى نسبة استجابة لأداة الدراسة من قبل الموظفين الذين بلغت سنوات خبراتهم الإجمالية (5-10 سنوات فما دون) وبما شكلت نسبته 55% من نسبة العاملين الذين استجابوا لأداة الدراسة، فيما بلغت اقل نسبة مشاركة 8% من الموظفين الذين بلغت سنوات خبراتهم الإجمالية (10-15 سنة)، وكذلك شارك في الإجابة على أداة الدراسة ما

أوجدت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التكنولوجي وأثرها على التنمية المستدامة في قطاع الخدمات في بغداد. أوضحت النتائج أن الفقرة رقم (7) والتي تنص على " لدى قطاع الخدمات مواقع الكترونية تهدف لكسب تأييد المستهلكين." جاءت بالرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.57) وانحراف معياري بلغ (1.04) وبدرجة أثر متوسطة في حين احتلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " لدى قطاع الخدمات طرق جديدة لاستخدام الموارد الخاصة بالنظام البيئي " الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.65) وانحراف معياري بلغ (1.12) وبدرجة أثر متوسطة. كما يلاحظ ومن خلال الجدول أعلاه إن إجابات أفراد عينة الدراسة على كافة فقرات البعد التكنولوجي وأثره على التنمية المستدامة في قطاع الخدمات في جاءت بدرجة أثر متوسطة وبمتوسطات حسابية متقاربة تراوحت بين (2.65-3.57).

في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد التكنولوجي وأثره على التنمية المستدامة في قطاع الخدمات في بغداد (3.00) وانحراف معياري بلغ (1.12) ودرجة أثر متوسطة.

#### نتائج الدراسة

نتائج الدراسة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة أولاً: النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي بلغت اعلى نسبة استجابة لأداة الدراسة 40% للموظفين من من أصحاب المؤهل العلمي بكالوريوس فيما بلغت اقل نسبة مشاركة من الموظفين أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا وبما نسبته 28%، وكذلك استجاب لأداة

(صبار، 2022؛ عبد القادر و سيد، 2022) التي أشارت الي عدم وجود فروق عدم وجود يوجد فروقات في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة أثر لاقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

#### توصيات الدراسة وفقاً للنتائج

تصميم برامج توعوية لأهمية وفعالية الاقتصاد المعرفي بكافة أبعاده في التنمية المستدامة للعاملين في قطاع الخدمات في بغداد.

الاعتماد على قوائم الاقتصاد المعرفي في إعداد برامج التنمية المستدامة لقطاع الخدمات في بغداد.

إشراك مختصي الاقتصاد المعرفي في اتخاذ قرارات التنمية المستدامة في قطاع الخدمات في بغداد.

إجراء دورات تدريبية للمختصين والعاملين حول توظيف الاقتصاد المعرفي في كافة أبعاده في تنفيذ برامج التنمية المستدامة.

ضرورة قيام الباحثين والمختصين في مجال الاقتصاد بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول فعالية الاقتصاد المعرفي ودوره وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة.

منح الاقتصاد المعرفي بكافة أبعاده المزيد من الاهتمام وجعلها المرجعيات الرئيسة لتحقيق التنمية المستدامة.

#### References

- Abramowitz ،David.(2019) . The impact of the increasing focus on the factors of a knowledge-based economy on the growth of competitiveness, in OECD, Employment and Growth in the

نسبته 37% من لديهم سنوات خبرة إجمالية بلغت (خمس سنوات فما دون).

#### خامساً: نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة

ما أثر البعد التكنولوجي على التنمية الاقتصادية المستدامة في قطاع الخدمات في بغداد؟

أثبتت نتائج الدراسة أن الفقرة رقم (7) والتي تنص على " لدى قطاع الخدمات مواقع الكرتونية تهدف لكسب تأييد المستهلكين." جاءت بالرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.57) وانحراف معياري بلغ (1.04) وبدرجة أثر متوسطة في حين احتلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " لدى قطاع الخدمات طرق جديدة لاستخدام الموارد الخاصة بالنظام البيئي " الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.65) وانحراف معياري بلغ (1.12) وبدرجة أثر متوسطة.

كما أثبتت النتائج إن إجابات أفراد عينة الدراسة على كافة فقرات البعد التكنولوجي وأثره على التنمية المستدامة في قطاع الخدمات في جاءت بدرجة أثر متوسطة وبمتوسطات حسابية متقاربة تراوحت بين (2.65-3.57).

في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد التكنولوجي وأثره على التنمية المستدامة في قطاع الخدمات في بغداد (3.00) وانحراف معياري بلغ (1.12) ودرجة أثر متوسطة.

#### مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

توافق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (خرباشي و الزهرة، 2022؛ ابو الفتوح و سعيد، 2022) التي اثبت وجود أثر لاقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة وكذلك دراسة

in Malaysia, a standard study for the period 1990-2019. Journal of the College of Economics and Political Science.

- Al-Ahmadi, Rasha Abdel Karim. (2022). Knowledge economy skills included in the content of linguistic competency books in the secondary pathways system in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab studies in education and psychology.

- Al-Shibli and Al-Jabri. (2022). The reality of the Libyan state in pushing towards a knowledge economy.

- Al-Shamukhi. (2002). Techniques and methods of scientific research. Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi, Alexandria.

- The stabbing. (2009). The knowledge economy and its role in economic development.

- Al-Qadiri. (2020). The foundations of the knowledge economy contribute effectively to sustainable development in Yemen.

- Al-Kubaisi and Amer Khudair. (2015). Studies on sustainable development.

- The Levite, and the good one. (2022). The impact of the knowledge economy on economic and commercial performance.

- Al-Lami and Al-Janabi. (2022). Cognitive economics skills among

Knowledge-based Economy, pp. 35-60, OECD, Paris.

- Auber .(2018) .The link between the knowledge economy and sustainable development: Towered Development Strategies, World Bank, Washington DC.

- Melnikas, B. (2010). Sustainable development and creation of the knowledge economy: the new theoretical approach. *Technological and Economic Development of Economy*, (3), 516-540.

- Rezny, L., White, J. B., & Maresova, P. (2019). The knowledge economy: Key to sustainable development? *Structural Change and Economic Dynamics*, 51, 291-300.

- Širá, E., Vavrek, R., Kravčáková Vozárová, I., & Kotulič, R. (2020). Knowledge economy indicators and their impact on the sustainable competitiveness of the EU countries. *Sustainability*, 12(10), 4172.

- Abu Al-Futouh, and Muhammad Saeed. (2022). The knowledge economy and its impact on achieving sustainable development

economy in supporting sustainable development. International Journal of Administrative, Economic and Financial Sciences.

- Abdel Qader and Fatima Sayed. (2022). The role of the knowledge economy in supporting sustainable development by applying the Sustainable Development Vision 2030. Arab Journal of Management.

middle school biology teachers. Journals education for girls.

- Jabbari and Fatiha. (2022). Tourism investment and sustainable development in Algeria.

-Jamal Daoud Salman. (2019). Knowledge Economy and Development, Baghdad University Journal of Economic Sciences.

- Hafaf Kharbashi, and Fateha Al-Zahra. (2022). Financial control and its role in rationalizing public expenditures for local communities.

- Khaled Al-Amouri. (2019). The impact of some knowledge economy indicators on economic growth in the Kingdom of Saudi Arabia.

- I'm afraid. Abdul Amir Sabbar. (2022). The role of electronic accounting in improving the quality of accounting education. Entrepreneurship journal for finance and business, 121-132.

- Rana Ismail, and Saleh Al-Burhan. (2022). Analysis of indicators of the knowledge economy environment in selected Arab countries. Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences.

- Saad Al-Rahimi. (2011). The knowledge economy is the basis of economic and social development in Arab countries.

- Peace be upon you, Muhammad. (2022). The role of the knowledge